



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة-



ية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بغنوان:

**دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة
دراسة ميدانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -**

تحت إشراف الأستاذة:

د. عبدلي لطيفة

من إعداد الطالبتين:

بن الشيخ يمينة

براهمة إيمان

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ:.....

أمام لجنة المكونة من السادة:

الدكتور: رئيسا

الدكتورة: عبدلي لطيفة مشرفا

الدكتور: مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، "من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليك

ومن أسدى إليك معروفا فكافئه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

وأعنا على أداء هذا الواجب وفقنا إلى إنجاز هذا العمل، ونثني صلاتنا على نبيه الكريم عليه أزرى

وأطيب الصلاة والسلام.

ثم الشكر الجزيل إلى أستاذتنا الكريمة "عبدلي لطيفة" الذي تكرمت بالإشراف على هذا العمل ولم

تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة.

كما نتوجه بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سننال شرف مناقشتهم لهذا البحث

نقدم امتناننا لكل من دعمنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة كانت تعني الكثير.

الإهداء

بعد السجود لله شكرا على إعانتته وتوفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى التي لم تبخل عليا يوما بفيض حنانها وأنفقت وقتها وعمرها الكثير و ضحت بسعادتها وتعب

لكي أستريح فأحاطتني بحبها ودعواتها التي زادني عزيمة وإرادة في النجاح.

إلى التي جعلت الجنة تحت قدميها أغلى وأعز ما في الوجودي

أمي

إلى من علمني الاعتماد على نفسي إلى الذي هو من بين الأخيار قدوة إلى من حرم نفسه

وأعطاني فعوضني عن كل شيء غلى أغلى من أملك في الوجود إلى

أخي

إلى روح جدتي الزكية الطاهرة

إلى جدي العزيز حفظه الله ورعاه، إلى كل أفراد العائلة: براهمة، بعوش.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا

إلى صديقتي وزميلاتي

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من عبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لي من

علمهم حروفا ومن فكرهم منارة لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام

إيمان

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد فلعل من نزلت في حقهم الايتين الكريمتين في قواه تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي اللذان سهرا و تعبوا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

والى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا أحصي أهم فضل إخوتي أحبتي

إلى كل أقاربي.

إلى كل الأصدقاء و الأحباب من دون استثناء

إلى كل من في ذاكرتي و لم تذكرهم مذكرتي و

إلى أعز و أطيب صديقتي إيمان ، زينة

اهدي هذا الجهد المتواضع ...

ملخص الدراسة:

دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي لدراسة وهو: "هل يوجد أثر دال إحصائيا للجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب من وجهة نظره؟"

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمنا المنهج الاستطلاعي المسحي لملائمته موضوع الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة دكتور مولاي طاهر -سعيدة وبالغ عددهم 100 طالب من المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) للموسم الدراسي 2019-2020

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإجراء استبيان كأداة لدراسة، وبعد تفرغ البيانات و تحليل نتائجها استخلصنا أن هناك أثر دال إحصائيا لدور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و أن العامل الأكثر تأثير هو دور الأستاذ الجامعي.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
IV	ملخص الدراسة
V	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
أ	مقدمة عامة
ب	إشكالية الدراسة
ج	الإشكاليات الفرعية
ج	فرضيات البحث
د	أهمية البحث
د	أهداف البحث
هـ	مخطط البحث
هـ	إجراءات البحث
و	مجتمع وعينة البحث
و	مجال وحدود البحث
و	أدوات جمع البيانات
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
1	مقدمة الفصل
2	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
2	المطلب الأول: دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي عند الطالب
4	المطلب الثاني: التفكير الإبداعي عند الطالب

4	أولاً: التطور التاريخي للإبداع
5	ثانياً: مفهوم الإبداع
7	ثالثاً: عناصر الإبداع
8	رابعاً: خصائص المبدعين
9	خامساً: متطلبات الإبداع
10	سادساً: معوقات الإبداع
10	سابعاً: التفكير الإبداعي
11	ثامناً: الإبداع والتفكير الإبداعي
11	تاسعاً: صفات الطلبة الجامعيين المبدعين
13	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
13	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
17	المطلب الثاني: الدراسات باللغات الأجنبية
19	خاتمة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
20	مقدمة
21	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
21	المطلب الأول: تقديم عام لجامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة
21	المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
21	أولاً: طبيعة ونوعية الدراسة
22	ثانياً: أدوات الدراسة:
23	ثالثاً: مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات
24	المبحث الثاني: دراسة و تحليل البيانات
25	نتائج عينة الدراسة
35	اختبار الفرضيات
39	عرض ومناقشة نتائج

40	خلاصة الفصل
41	خاتمة عامة
45	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	درجات مقياس " ليكرت الخماسي "	(1-2)
25	مواصفات العينة حسب الجنس	(2-2)
25	مواصفات العينة حسب السن	(3-2)
26	مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي	(4-2)
27	معامل ألفا كرونباخ	(5-2)
28	نتائج اختبار كولموجروف-سمرنوف (kolmogorov-smirnov Z)	(6-2)
28	حساب المتوسطات المرجحة.	(7-2)
29	متوسطات عبارات بعد إدارة الكلية	(8-2)
30	متوسطات عبارات بعد الأنشطة العلمية والثقافية	(9-2)
31	متوسطات عبارات بعد البيئة الجامعية	(10-2)
32	متوسطات عبارات بعد المنهج الدراسي	(11-2)
33	متوسطات عبارات بعد الأستاذ الجامعي	(12-2)
34	متوسطات عبارات مجال التفكير الإبداعي	(13-2)
35	معامل ارتباط بيرسون لدور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي	(14-2)
36	اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	(15-2)
36	اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	(16-2)
37	اختبار الفرضيات الفرعية	(17-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
هـ	مخطط البحث	1
25	مواصفات العينة حسب الجنس	2
25	مواصفات العينة حسب السن	3
26	مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي	4

مقدمة عامة

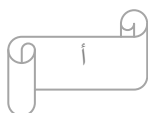
فطر الله سبحانه وتعالى وآدم وذريته من بني البشر على التعلم فيقول عز وجل في سورة البقرة "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن صادقين" (سورة البقرة، آية 30)، والقابلية لنمو و الزيادة التي ميز بها بنو آدم عن سائر الخلق، تمثلت في نعمة العقل، أول أو أجل النعم، و بفضرة العقل يستدل المخلوق على عظمة مبدعة.

ومن صفات الله تعالى الإبداع، من خلال قوله تعالى "بديع السماوات و الأرض و إذا قضى أمرا فإنما كان فيكن" (سورة البقرة، 117) أن الإنسان خليفة الله في الأرض، لذا يجب عليه أن يكون مبدعا لقوله تعالى "ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون" (سورة يونس، آية 14).

وقد حث الله سبحانه و تعالى من خلال آيات القرآنية كثيرة البشر على الإبداع باستخدام عقولهم و حواسهم.

و إن الإبداع من أبرز المزايا العقلية التي فضل الله سبحانه و تعالى الإنسان على غيره من المخلوقات، وقد ساعدت تلك الميزة البشرية على التطور منذ أقدم العصور عن طريق حل المشكلات ، والعالم اليوم يشهد سباقا في ميدان العلم والإبداع وقد ازداد الاهتمام بالإبداع والمبدعين من قبل كل الدول التي تطمح بأن تكون في مقدمة الدولة الراقية، حيث إن هذا الاهتمام ارتكز على فرضية مهمة مفادها الاستثمار في الرأس المال البشري لأنه يعد أحد أهم مرتكزات تقدم و تطور الدول، والتي أدركت أن سر تقدمها و تطورها لا يقاس بمقدار ما تملكه من ثروات المادية و بشرية متمثلة في عقول المبدعين لأنهم هم الثروة الحقيقية للمجتمع.

وعليه فإن الإبداع أصبح اليوم من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية تحقيقها باعتبارها الميدان الحقيقي لزراعة الإبداع واستشارة عقول المبدعين، فالتربية الإبداعية تهتم بتزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات لهذا سعت هذه المؤسسات إلى إحداث تغييرات جذرية في التجديد دوما والإتيان بأشياء خارقة لم تكون موجودة مسبقا لاستخلاص نتاج جديد وأصيل ذي قيمة له وللمجتمع في نفس الوقت، ويعد تعليم التفكير احد المجالات المهمة في تكوين شخصية الطالب إذ إن الهدف الأسمى للتربية هو إعداد المواطن ليصبح أكثر فاعلية في مجتمعه وأكثر قدرة على تلبية متطلبات مراحل العمر المختلفة، لذلك حينما يدرّب الطالب على إدارة عجلة ذهنه وزيادة سرعة هذه العجلة لكي يستطيع مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي ، فإننا نسهم في تشكيل شخصية متكيفة



سوية تشبع بالثقة والأمن، ولكي تتحقق تربية الإبداع ونعمل على تنميته لدى الطلبة لابد أن يتم ذلك عبر المؤسسات التربوية المختلفة .

وتعد الجامعة إحدى المؤسسات التعليم العالي القادرة على إبراز تلك الطاقات العلمية الخلاقة المبدعة التي تسهم في تنمية الإبداع وتعزيزه ورعايته تحقيقا لرسالتها الداعية إلى بناء المواطن الفاعل، المنتج، المنتمي، المبدع.

ولا يمكن للجامعة أن تحقق رسالتها في تشجيع و تحفيز الإبداع في ظل طرائق التدريس التقليدية القائمة على حشد المعلومات في أذهان الطلبة، إن المطلوب من التعليم الجامعي تنمية وتشجيع قدرات الطلبة وإثارة كوامن الإبداع والابتكار والتجديد والأصالة والمرونة لديهم، وتفجير طاقتهم واستغلالها الاستغلال الأمثل، ويتطلب تنمية الإبداع توفر الظروف والعوامل البيئية التي تشجع وترعى الإبداع والمبدعين التي تسهم في تشكيل الشخصية المبدعة وتسيير العمليات الإبداعية، لذلك لابد من تطوير أساليب التقويم الشائعة في تعليمنا الجامعي، إذ أن الإمكانيات كثيرا ما تغفل وتتجاهل قدرات الطالب ومواهبه ورغباته وتطلب من جميع الطلبة أداء محمدا، وهي في الوقت نفسه لا تشجع الابتكار، ولا تتحدى الطالب، المتفوق وحتى الطالب المتوسط أحيانا.

واستكمالا لهذا لابد من تطوير طرق تقويم الأستاذ الجامعي والعمل على إبراز دور الطالب في هذه العملية كونه عنصرا مهما من عناصرها ، ولرأيه أهمية أكيدة في تطويرها وتحسينها، كما أن الأستاذ الجامعي يمكنه الاستفادة من رأي الطلبة في تدريسه، لتقويم عمله وتحسينه، وفي نفس الوقت يشعر طلبته بأهمية آرائهم، وملاحظاتهم لتطوير العملية التعليمية الجامعية فيشعر كل واحد منهم أن له دورا وقيمة في هذا المجال، ويعينهم أيضا على ممارسة موضوعية، وبشكل علمي ملموس.

إن الفرد المبدع يعتبر ثروة وطنية، وعلى هذا الأساس فالتعليم العالي له دور رئيسي في تحقيق الإبداع والابتكار ، وعلى عاتق الجامعة تقويم مهمة صياغة الشباب فكرا ووجدانا وفعلا وانتماء، وذلك من خلال تربيتهم وتنمية الإبداع وتشجيع التفكير الإبداعي لديهم وتوفير كل الظروف المادية والغير المادية بشكل عام من أجل تحسين جودة ومخرجات التعليم العالي. وهذا ما سوف نحاول أن رصد من خلال هذا البحث.

إشكالية الدراسة:

تقدم الجامعة العلم والمعرفة الخبرة لا كعلم ومعرفة فحسب بل كحلقات مترابطة في مشروع من الثقافة الشمولية الكونية ولا تكتسب الجامعة لقبها كمؤسسة تعليم عالي، كونها تقدم تعليما يلي تعليم آخر، وإنما هي

أعلى في كونها تلامس مناطق الإبداع، فلم يعد دورها مقتصرًا على تقديم المعرفة ضمن المنهاج الدراسي، بل أصبحت تلعب دور هام في تشجيع روح الإبداع لدى الطالب.

وبناءً على ما تقدم ذكره فإن الإشكالية تكون كالتالي:

هل يوجد أثر دال إحصائياً للجامعة على تشجيع التفكير الإبداعي عند الطالب من وجهة نظره؟

الإشكاليات الفرعية

- هل المقصود بالإبداع؟ ما المقصود بالتفكير الإبداعي؟
- هل هناك أثر دال إحصائياً لدور الأستاذ الجامعي في تشجيع الإبداع لدى الطالب؟
- هل يمتلك الطالب جميع مواصفات الشخصية المبدعة؟

فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية

الفرضية الرئيسية الأولى: تبذل الجامعة جهوداً معتبرة من أجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب

الفرضية الرئيسية الثانية: يمتلك الطالب جميع مواصفات الشخصية المبدعة.

الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك أثر دال إحصائياً لدور الجامعة في تشجيع الإبداع لدى الطالب.

وتنبثق عنهما الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر دال إحصائياً لإدارة الكلية على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر دال إحصائياً للأنشطة العلمية والثقافية على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

✍ الفرضية الفرعية الثالثة : هناك أثر دال إحصائيا للبيئة الجامعية على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

✍ الفرضية الفرعية الرابعة : هناك أثر دال إحصائيا للمنهج الدراسي الجامعي على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

✍ الفرضية الفرعية الخامسة: هناك أثر دال إحصائيا لدور الأستاذ الجامعي على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

ثالثا: أهمية البحث

يكتسي هذا البحث أهميته من أهمية الجامعة و دورها في المجتمع و مفهوم الإبداع كسلوك إنساني يمكن الفرد من النظر إلى الأشياء و المشكلات بطريقة غير تقليدية و إيجاد أنسب الحلول و فضلها للمشكلات المطروحة و كأحد المكونات الأساسية التي يحتاجها أي مشروع اقتصادي لضمان نجاحه. يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

✍ معرفة الجهود التي تبذلها الجامعة الجزائرية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطلاب بشكل عام و تشجيع الإبداع بشكل خاص .

✍ محاولة تقييم التفكير الإبداعي و روح الإبداع عند الطالب .

✍ معرفة الدور الذي تلعبه إدارة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة – الجزائر في تشجيع الإبداع لدى الطالب .

رابعا: أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

✍ إن الهدف الرئيسي لهذا البحث يتمثل في تحديد أهم العوامل المادية و البشرية التي تتركسها الجامعة

الجزائرية بشكل عام و كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الدكتور الطاهر

مولاي سعيدة – الجزائر بشكل خاص من أجل تشجيع الإبداع لدى الطالب

✍ إظهار مكانة الجامعة و الدور الذي تلعبه في ترقية المجتمعات من خلال الإطارات و الكوادر التي

تنتجها

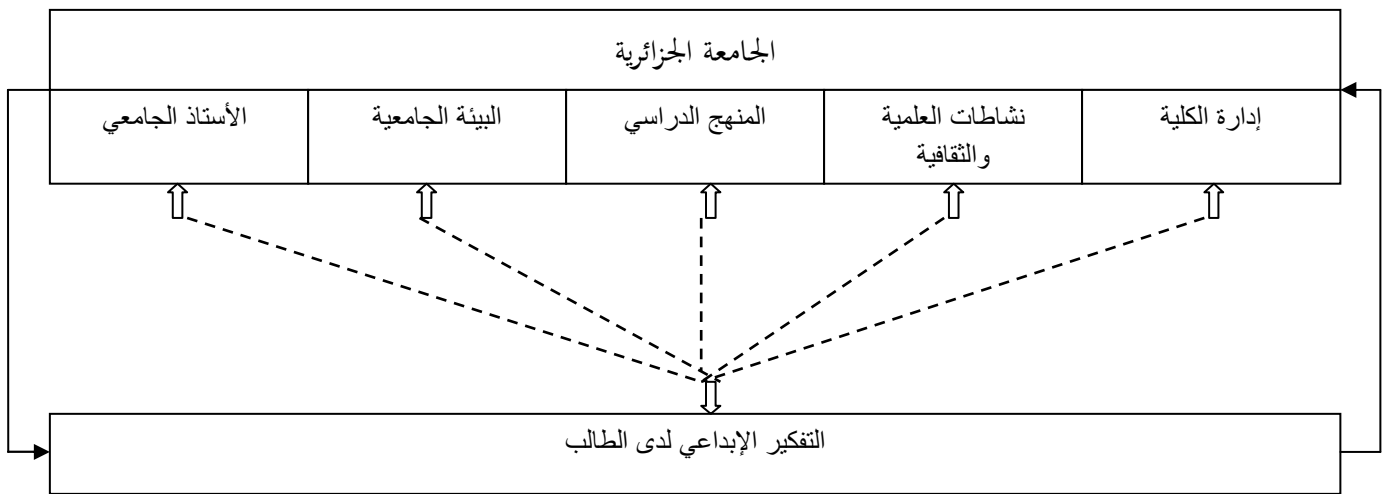
✍ دراسة طبيعة العلاقة بين الجامعة و التفكير الإبداعي عند الطالب.

محاولة رصد مدى تأثير البيئة الجامعة بشكل عام على الطالب و على توجيه تفكيره و تشجيع المواهب.

خامسا: منخطط البحث

اعتمادا على ما تم التعرض له في الجانبين النظري و التطبيقي صاغا الباحثان نموذج البحث كما يلي :

الشكل رقم (1): منخطط البحث



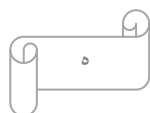
المصدر: من إعداد الطالبتان.

سادسا : منهج البحث

اعتمد الباحثان في صياغة الإطار النظري لهذه الدراسة على ما هو متاح من مصادر ومراجع ومواقع علمية إلكترونية مع شرح ونقد للمفاهيم والأفكار كلما كان ذلك ضروريا أما في الجانب الميداني فاعتمد البحث على المنهج الاستطلاعي المسحي بغية الوقوف على آراء عينة البحث بصدد كل دور الجامعة الجزائرية و روح الإبداع لدى الطالب الجزائري فضلاً عن الاستعانة بالمنهج الوصفي والتحليلي في تحليل نتائج الاختبارات الإحصائية وتقديم التفسيرات بصددتها .

سابعاً : إجراءات البحث :

تشتمل على وصف عينة البحث وحدوده وبيان أساليب جمع البيانات مع عرض الأدوات الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات واستخراج النتائج و هي كما يأتي :



✓ مجتمع وعينة البحث :

أ. مجتمع الدراسة

من اجل استكمال مقتضيات المذكرة واختبار فرضيات البحث ومن ثم الإجابة على الإشكالية المطروحة فقد ارتأينا أن يكون مجتمع الدراسة هو طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير .

ب.عينة البحث:

اختيرت كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة – الجزائر موقعاً لإجراء البحث ممثلة للجامعة الجزائرية ،عينة البحث تتألف من عينة عمدية تكونت من (200)طالب من جميع المستويات ليسانس ،ماستر ، دكتوراه تم استرجاع(100)استمارة صالحة للتحليل الإحصائي .

مجال وحدود البحث:

وهي تشمل الحدود المكانية والزمانية ،ويمكن تلخيصها فيما يلي:

الحدود المكانية: اقتصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة الميدانية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسعيدة.

الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي الفصل الثاني من 2019/01/7 إلى

2019/05/29.

✓ أدوات جمع البيانات :

أ- أدوات جمع البيانات ذات العلاقة بالجانب النظري : وتتجسد في المصادر والمراجع الأجنبية والعربية ، ومناقشتها بعض النتائج والدراسات التي جرت في إطار متغيرات البحث .

ب- أدوات جمع البيانات المتعلقة بالجانب الميداني : شكلت الاستبانة الأداة الرئيسية في الحصول على البيانات الأولية للبحث واعتمد مقياس (Likert) الخماسي، لقياس استجابات أفراد العينة بصدد متغيرات البحث .

الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية

مقدمة الفصل

يعد الإبداع من القضايا المهمة و المشكلات التي يزخر بها ميدان تربية المبدعين و الموهوبين كميدان بالغ الأهمية في حياة الأمم و الشعوب كافة، المتطورة و غير المتطورة على حد سواء، ومن أساليب الكشف عن المبدعين و أساليب رعايتهم و تشجيعهم عالميا، و الطلبة المبدعون هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها، و إطلاق طاقاتها و استثمارها لصالح تقدمها في العالم، الذي يكون الحسم فيه للعقل و الفكر و حسن استخدام الموارد المالية و البشرية، والصراع بين الدول هو صراع بين عقول أبنائنا من أجل الوصول إلى سبق علمي، و تقدم تكنولوجي يضمن لها الريادة و القيادة، ومن ثم فان الهدف الأسمى من التعلم و النظام التعليمي و في وقتنا المعاصر هو تشجيع الإبداع و التفكير بجميع أنماطه و من هذا يتعاظم دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى دور الجامعة و مفاهيم عامة حول الإبداع و التفكير الإبداعي .

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

نحن نعيش في عالم متغير، وسريع الخطى في تغيره، فلا بد أن نعد أفراد المجتمع للتكيف مع هذا التغير، يجب على المؤسسات التعليمية في مجتمعنا أن تضع الاستراتيجيات المناسبة التي تعمل على تشجيع شخصية الطالب بإكسابه الإبداع والتفكير الإبداعي لكي نجعل منه قوة دافعة لحركة التقدم والتطور.

المطلب الأول : دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي عند الطالب

1. دور الجامعة:

الجامعة هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة. وتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات و الأقسام ذات الطبيعة العلمية و التخصصية و تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة و تحرص دوما على توفير كل ما يشجع و يدعم الطلبة و تطوير قدراتهم و حثهم على تنمية روح الإبداع و الابتكار.¹

وفي هذا المحور بعد اطلاعنا على العديد من الدراسات حددنا خمسة عوامل مهمة ومن شأنها التأثير بشكل مباشر على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و تمثلت هذه العوامل فيما يلي:

❖ إدارة الكلية:

هي جميع الخدمات و الأعمال التي تقدمها الجامعة منسقة من قبل عميد الكلية مع جميع العاملين من هيئات التدريس وإداريين وطلاب بهدف تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية.²

❖ الأنشطة العلمية و الثقافية

تسعى الجامعة إلى تكوين الطالب الجامعي من خلال تلقين الدروس وممارسة للنشاطات العلمية و الثقافية وتعتبر مصلحة النشاطات العلمية و الثقافية همزة وصل بين الإدارة الممثلة في مصلحة النشاطات و الطالب الجامعي من خلال البرنامج السنوي للنشاطات في كل موسم دراسي وتقوم

د. علاء زهير الرواشد "دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

¹ الشخصية لديهم "مجلة جامعة أم القرى، جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً، قسم علوم التربية واجتماعية، مجلد الثالث، للعدد الأول، 2011، يناير، ص181

² علاء زهير الرواشد، مرجع السابق، ص182

مصلحة النشاطات بتسطير مجموعة من النشاطات وبالتنسيق مع رؤساء النوادي تحت إشراف عميد الكلية.¹

❖ بيئة الجامعة

هي مجموع العوامل المادية و البشرية التي تؤثر في تعلم الطالب ومستوى تحصيله، اذ لا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على مكان الذي يتلقى فيه الطلبة العلوم المختلفة فقط، بل مجموع العوامل و الشروط النفسية والتعليمية والاجتماعية التي تشكل سويًا البيئة التعليمية فالمكان أول عناصر تلك البيئة، فيما يشكل الأسلوب التعليمي والنظم التعليمية.²

❖ المنهج الدراسي الجامعي:

هي مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها الجامعة لطلبة داخل الجامعة وخارجها بقصد تأمين نموهم الشامل والمتكامل ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.³

❖ دور الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي باعتباره ركيزة من ركائز جامعة وقاعدة من قواعد البناء الجامعي، فدوره بالغ التأثير في شخصيات طلبة وتكوينهم العلمي وهو يؤدي دور الفاعل في تحديد البرامج و النشاطات العلمية للجامعة.⁴

¹ طالب محمد لأبشر، النشاطات الثقافية و الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة ورقلة، ص13

² رامي نبيل الصفدي، جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بإنتاج الإبداعي لدى الطلبة، رسالة الماجستير، أصول التربية، كلية الفنون، جامعة الأقصى، 2015، 2014، ص27

³ دهبو محمد "المناهج التعليمية بين تطورات و تحديات المستقبل" جامعة المسيلة، ص158

طالب سناسي عبد الناصر، صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدأ السنوات الأولى في مسيرته المهنية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس و العلوم التربوية، في العلوم، كلية العلوم

⁴ الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمود قسنطينة، الأرففونيا، 2012، 2011، ص21

المطلب الثاني : التفكير الإبداعي عند الطالب

أولاً: التطور التاريخي للإبداع

هناك ثلاث مراحل للتطور التاريخي لمفهوم الإبداع وهو:

1-المرحلة البدايات الأولى:(الخلط بين المفاهيم)

تمتد هذه المرحلة في العقود الأول من القرن العشرين ومن أبرز سمات التي يتميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع ما يأتي:

__الخلط والتداخل بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة، والتفوق والنبوغ المبكر.

__الاعتقاد بأن مفاهيم الإبداع والعبقرية تحركهما قوة خارقة وخارجة عن حدود سيطرة الإنسان.

__في اقتصار استخدام مصطلحي "مبدع" و"عبقري" على وصف المشاهير في القضاء والسياسة والعلم و الفنون مما يأتون بأعمال عظيمة.¹

2-مرحلة التناول العلمي لموضوع الإبداع:

هذه المرحلة بدأت في القرن التاسع عشر عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في السلوك الإنساني، ومن أبرز خصائص هذه المرحلة فيما يأتي:

__ظهور عدة نظريات سيكولوجية لتفسير الظاهرة الإبداعية.

__الربط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والمساواة بينهما من حيث المعنى.

__حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة والتفوق، وتراجع عملية الربط بين الإبداع والحوار والقوى الخارجة عن إرادة الشخص.

__تطوير بعض وسائل كشف عن الإبداع وبرامج تعليمه وتدريبه.²

¹ برفين جوبتا، الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين، ترجمة د. أحمد المغربي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2008، ص13

² جبروان فحي، الموهبة و التفوق و إبداع، دار الفكر، عمان، الأردن، طبعة الثانية، 2004، ص25

3- المرحلة الثالثة: تناول الإبداع كمفهوم مستقل

تمتد هذه المرحلة من منتصف القرن العشرين وتحديد من أوائل الخمسينات ولا تزال مستمرة حتى وقتنا الحالي. وفيها أصبح ينظر للإبداع على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية وتتداخل مع نمط التفكير، والشخصية والدافعية والعوامل البيئية المشجعة للإبداع. وتتميز هذه المرحلة كما يأتي:

— تمايز مفهوم الإبداع عن غيره من المفاهيم كالذكاء، والموهبة والتفوق والعبقرية ...

— ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي والنظريات المعرفية في الإبداع.¹

ثانياً: - مفهوم الإبداع:

الإبداع لغة مشتق من فعل أبداع الشيء اخترعه. أبداعت الشيء و أبداعته أي استخرجته وأحدثته. والإبداع يعني الإيجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار . والمبدع هو المتسمم بالإبداع والخلق لا بالمحاكاة والتقليد. والإبداع عند الفلاسفة يعني إيجاد الشيء من عدم.²

أهم التعريفات للإبداع مجموعة من الباحثين والدارسين وهي كالآتي:

العالم جوان Gowan:

الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العامل.³

حيث عرفه روشكا Rouchka:

على أنه: النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة و الأصالة والقيمة من أجل المجتمع.⁴

¹ جروان فتحي عبد الرحمان، الإبداع مفهوم و تدريبيه، دار الفكر، عمان، طبعة الأولى، ص 148

² أسماء عزيز عبد الكريم "مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم لغة عربية(دراسة مقارنة)" قسم علوم تربوية و النفسية، كلية التربية، ص 7

³ د. جمال خير الله، إبداع إداري، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ص 7

⁴ حامد بن عاتق بن مرزوق السميوي، العوامل المؤثرة على إبداع في منظمات عامة، رسالة الماجستير، قسم الإدارة العامة، جامعة الملك عبد العزيز، 2003، ص 27

كما عرفه برافين جوبتا Paravent gupta:

على أنه الإبداع هو العمل بالموارد المتخصصة له بإضافة إلى السرعة في التفكير التي تعتمد بدورها على المعرفة والتخيل وموهبة التحليل، وتعتبر كذلك أداء أساسي واشتقائي ومبرمج وقائم على مبدأ التغيي¹ ومن خلال ما سبق، يمكن تحديد مفهوم جامع للإبداع، على أنه:

"الإبداع هو مهارة يمكن أن يكتسبها أي شخص، وهو القدرة على صنع الروابط، وتوليد الأفكار الجديدة والتفكير المختلف، الخروج من المعتاد برؤية الإمكانيات التي لم يلاحظها الآخرون، وهو القدرة على إنتاج العمل الجديد الأصلي والمناسب ذو قيمة".²

المصطلحات القريبة من الإبداع:

هناك العديد من المصطلحات التي يصعب على الكثير من الناس التمييز الدقيق بينها وربما يعتبرونها شيئاً واحداً، لذا سنذكر بعض هذه المصطلحات بهدف توضيح مفهوم الإبداع بصورة أدق

● الاكتشاف:

الاكتشاف يختلف عن الإبداع فهو يدل على اكتساب معرفة جديدة بأشياء كان لها وجود سابق، فالإكتشاف إذن لا يستدعي بالضرورة تأمل وتخيل كما أنه ليس فكرة تتطور لتصبح في النهاية إنتاجاً متميزاً، وإنما يمكن أن يظهر الشيء ويبدو للمرء ليكون مكتشفاً فنحن نكتشف واقعة موجودة مسبقاً ولكنها غير معروفة أي مخفية.

وعلى كل حال فإن الاكتشاف بمعناه العام يمكن أن يكون مرحلة من مراحل الإبداع حيث يكتشف المبدع فكرة ما ثم يطورها لتصبح في النهاية ابتكاراً.³

¹ برافين جوبتا، مرجع سابق، ص 171

² د. الطيف عبد الكريم، محاضرات في إدارة الإبداع و الابتكار، موجهة لطلبة الثانية Master السداسي الأول، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، 2017-2018، ص 8

³ زكرياء الشريبي، يسرية صادق، أطفال عند القمة الموهوبة و التفوق العلمي و الإبداع، دار الفكر العربي، عمان، 2002، ص 93

• الاختراع:

الاختراع هو الإبداع أو الابتكار ولكن يبدو أنه محصور في الجانب العلمي التقني الذي يمكن لمسه ورؤيته أو سماعه، لذا الإبداع هو نوع من أنواع الفعل الإبداعي الملموس والذي يتميز بتحقيقه للمنفعة الاجتماعية، ومنه فإن الإبداع أكثر شمولية من الاختراع إذ يمكن أن يكون الإبداع في المجال العلمي التقني كما يمكن أن يكون في المجال الأدبي أو الفني أو السياسي أو غيرها من المجالات.¹

• الابتكار :

الابتكار يشير إلى إنتاج أي شيء جديد من حل مشكلة أو تعبير فني، والجددة هنا أمر نسبي فما يعد جديدا بالنسبة لفرد قد يكون معروفا لدى الآخرين، أما الإبداع فهو حالة خاصة من الابتكار وذلك حين يكون الشيء الجديد جديدا على الفرد و غيره.

وهناك من يفرق أيضا بين الإبداع والابتكار من منطلق أن الإبداع يتناول الجانب النظري والابتكار هو الجانب التطبيقي بمعنى آخر إن أي فكرة أصلية جديدة فهي فكرة مبدعة ولكن إذا تحولت هذه الفكرة إلى واقع حقيقي ملموس فإنها تتحول إلى ابتكار.

وكثير من الباحثين يجعل الإبداع والابتكار مترادفين إذ العبارة بوجود السمات العقلية والنفسية التي تؤهل صاحبها للإتيان بالجديد، ونحن سننعمد في هذا البحث ترادف الكلمتين منقول الإبداع و الابتكار هو النشاط الذي يقود إلى إنتاج يتصف بالجددة والأصالة والقيمة بالنسبة للمجتمع.²

ثالثا: عناصر الإبداع

1. الحساسية للمشكلات

ويقصد بالحساسية للمشكلات هو التعرف على المشكلة من جميع جوانبها و كلما أجهد الفرد نفسه في دراسة المشكلة زادت فرص التوصل بمعنى آخر هي قدرة تجعل الشخص يرى أ، موقفا معينا ينطوي على مشكلة أو عدة مشكلات حقيقية تحتاج إلى أفكار جديدة.³

¹ زكرياء الشربيني، يسرية صادق، مرجع سابق، ص93

² John Man "Creating Innovationn", Work Stdy , Vol50, P229

³ الصيرفي محمد عبد الفتاح، الإدارة الرائدة، دار الصفاء، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص16

2. الطلاقة

وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية معينة، فالشخص المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يطرحها عن موضوع معين في فترة زمنية ثابتة مقترنة بغيره، أي لديه قدرة عالية على سيولة الأفكار و سهولة توليدها.¹

3. الأصالة

نعني بالأصالة أن يتعد الإنسان عن طرق التفكير التقليدية كي يستكشف الأفكار الأصلية، فالأصالة هي نتيجة للتخيل بمعنى عدم الرضا عن الأمر الواقع و الرغبة في خلق شيء جديد أو مختلف.²

4. المرونة

تعتبر المرونة مرادفة للتلونن العقلي، حيث يكون الشخص قادرا على تغيير حالته الذهنية ليتناسب مع الموقف.³

رابعا: خصائص المبدعين

يتمتع المبدعون بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة، لكن أهم السمات العامة المشتركة بينهم تدل . بدرجات متفاوتة . على أنهم يمتلكون قدرات إبداعية. ومن هذه الخصائص كما يوثقها أدب الإبداع ما يلي:

1. حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر والمثابرة في حل المشكلات.

2 الرغبة في التقصي والاكتشاف، وتفضيل المهمات العلمية والرياضية والأدبية والفنية الصعبة.

3 البراعة والدهاء وسعة الحيلة، وسرعة البديهة وتعدد الأفكار والإجابات، وتنوعها بالمقارنة بأقرانهم.

4. إظهار روح الاستقصاء في آرائهم وأفكارهم.

¹ الشحقاء عادل بن صالح، "علاقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2003، ص42

² جروان فتحي عبد الرحمن، الموهبة و التفوق و الإبداع، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، الطبعة الأولى، 1998، ص98

³ عبد الرحمن توفيق، تنمية التفكير الإبداعي، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، الطبعة الخامسة، 2007، ص59

5. القدرة على عرض أفكارهم بصور مبدعة، والتمتع بخيال رحب وقدرة عالية على التصور الذهني، والتمتع بمستويات عقلية عليا في تحليل وتركيب الأفكار والأشياء.
6. تكريس النفس للعمل الجاد بدافعية ذاتية، ويهبون أنفسهم للعمل العلمي أو الأدبي ... لفترات طويلة، ويميلون للمبادأة في أنشطتهم الإبداعية، ويثقون في أنفسهم كثيراً.
7. امتلاك خلفية واسعة وعميقة في حقول علمية وأدبية ولغوية وفنية مختلفة، كما أنهم كثيرو القراءة والإطلاع.
8. المتعلم المبدع يسأل أسئلة إبداعية (مفتوحة النهاية) أعلى في المستوى العقلي وأكثر عدداً من غير المبدع.
9. الاستقلالية في الفكر والعمل، وكثيرون منهم يميلون للانعزالية والانطواء.
10. انخفاض سمات العدوانية، أكثر تلقائية من الأقران، وأكثر استقلالاً في الحكم، معارضون بشدة لرأي الجماعة إذا شعروا أنهم على صواب، أكثر جرأة ومغامرة وتحراً، وأكثر ضبطاً للذات وسيطرة عليها¹.

خامساً: متطلبات الإبداع

1. القدرة على ربط المثبرات البعيدة الموجودة في البيئة المحيطة مع عناصر العقل ودجها معا في أفكار جديدة وغير عادية.
2. القدرة على إبقاء العقل متفتحا لتقبل الأفكار المختلفة أو وجهات النظر المخالفة.
3. القدرة على تطبيق أساليب جديدة لحل المشكلات.
4. القدرة على تكوين حصيلة من الأفكار غير الشائعة وغير الاعتيادية.
5. القدرة على تكوين حصيلة متنوعة من الأفكار المتميزة.
6. الثبات في مواجهة الرأي المضاد حتى وإن كان بإجماع الآخرين.
7. الثبات في مواجهة النقد.²

¹ عبد ستار إبراهيم "التوجيه التربوي للمبدعين" مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 1979، 1.

² جمال خير الله، مرجع سابق، ص 227.

سادسا: معوقات الإبداع

المعوقات الفردية أو الشخصية:

- ✓ الخوف من الفشل.
- ✓ عدم الثقة بالنفس.
- ✓ قلة المعرفة.
- ✓ صراع الدور.
- ✓ النزاع الهدام.
- ✓ الضغوط الغير المرغوبة.
- ✓ عدم الطموح.
- ✓ اليأس.
- ✓ الاعتمادية.
- ✓ التشاؤم.
- ✓ التراجع و الانسحاب.
- ✓ الخوف من الجديد عدم وجود قيادة إدارية في المستوى المطلوب¹

سابعا: التفكير الإبداعي

يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث على إحضار اللغة لإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية، لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير ولما كان كذلك انشغل العديد من العلماء والباحثين بدراسته وضبطه وتحديد مفهوم وفي الحقيقة لم يتوصلوا إلى تعريف محدد وشامل وإنما عرفوه بتعريفات مختلفة نذكر منها مايلي:

عرفه جيلفورد: أن المتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها: الطلاقة، المرونة، الأصالة.²

يتضح من خلال هذا التعريف أن التفكير الإبداعي على ضوء ما يتسم به الشخص المبدع من سمات تميزه عن الشخص العادي.

¹ بروش زين الدين، بلمهدي عبد الوهاب، مؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، 0908 مارس 2005، ص265

² سناء محمد نصر حجازي، سيكولوجية الإبداع، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2016، ص23

يذكر تورانس بأنه: "الحساسية نحو المشكلات والصعوبات والثغرات المعرفية، والعناصر المفقودة، والبحث عن حلول جديدة ووضع التخمينات والفرضيات، والبحث عن طرق جديدة.¹

نلاحظ أن تورانس في هذا التعريف يؤكد على المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية من إحساس بالمشكلة، والإعداد والإشراق والتحقق، التي ينتج عنها ناتج جديد إبداعي.

على ضوء هذا فالتفكير الإبداعي هو نشاط وعملية عقلية إنسانية يحتاج إلى اللغة حتى يتجسد على أرض الواقع، كما يحتاج إلى أعمال العقل بمختلف وظائفه للوصول إلى شيء جديد وأصيل، كما أن المبدع يجب أن يتسم بصفات عقلية كالمرونة والطلاقة والأصالة.²

ثامنا: الإبداع والتفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي: هو تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد إلى أن يكون تفكيراً متشعباً و متنوعاً يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة، و يعرف بأنه العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار و الرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج و التأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة. بهذا المعنى لا يخرج هذا عن المفهوم السابق للإبداع، إلا أن الفرق هو أن الإبداع يمثل ناتج التفكير الإبداعي أو ثمرته، في حين أن الطريقة المستخدمة في التفكير تعرف بالتفكير الإبداعي.

و يرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، و لكن الإبداع يصف الناتج، أما التفكير الإبداعي فيصف العمليات نفسها.³

تاسعا: صفات الطلبة الجامعيين المبدعين

تتمثل صفات الطلبة المبدعين فيما يلي:

- **مرونة التفكير:** يتطلب الإبداع تجاوز الأساليب المألوفة في الإدراك والتفكير فالنشاط الإبداعي يجعل الطالب يتحرك إلى الأمام و إلى الخلف و بين الحقيقة والخيال فالشخص المبدع لديه رغبة وميل إلى تجاوز المألوف وغير الحقيقي.

¹ أشوك هوت، الإبداع، دار الكتب الحديثة، الأردن، ص19

² جلال عزيز فومان، التفكير الناقد و الإبداعي، دار الصفاء، عمان، الأردن، طبعة الأولى، 2012، ص35

³ أحمد عكاشة، أفاق جيدة في الإبداع (رؤية نفسية)، دار الشروق، القاهرة، 2001، ص124

- **الاستقلال الشخصي:** يتميز الطالب المبدع بكونه متحررا بدرجة ما من القيود الاجتماعية، فهو مستقل عما هو تقليدي، ولا يهتم بالانطباعات التي يتركها لدى الطلبة فيبدو وكأنه غير الاجتماعي، أو ضد التقاليد الاجتماعية، وسبب ذلك أنه يتجه إلى داخله أكثر من اتجاهه إلى الخارج فهو أكثر تقديرا للذات.
- **تحمل الأخطاء:** لكي يصبح الطالب مبدعا ومجددا في فكره وعمله إنه يجب عليه أن يكون خائفا من الوقوع في الأخطاء، أن تقديم العدد من الحلول البديلة لمشكلة ما ومن خصائص الطالب المبدع، وهنا يتطلب عدم الاكتراث بالوقوع في الخطأ.
- **انخفاض مستوى القلق:** يتمتع الطالب المبدع بالصحة العقلية، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض مستوى القلق لديه، وكلما كان الفرد أكثر نضجا من الناحية الإدراكية كلما كان أكثر هدوءا.
- **خصائص الفكرية:** تظهر في أن معدلات الذكاء لديهم تعادل من يكبرهم سنا أو أكثر، متقدمين في الرصيد اللغوي والفكري، والقدرة العالية على التركيز والانتباه لوقت طويل من حفظ كمية كبيرة من المعلومات.¹

الكيومي، محمد بن طالب، أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المستوى الرابع بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامع السلطان قابوس، عمان 2001 ص 11-33.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

بعد الاطلاع على عديد من الدراسات و البحوث العربية و الأجنبية التي تخص موضوع البحث بهدف معرفة دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة فقد حاولنا أن نختار هذه الدراسات السابقة ما يتفق مع بحثنا لذا يتضمن هذا المبحث عدد من الدراسات العربية و الأجنبية ذات علاقة بموضوع بحثنا.

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

دراسة1: خالد محمود أبوندي2004: التفكير الإبداعي وعلاقته من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ ألفين الخامس و السادس الابتدائيين،رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية لنيل درجة الماجستير في علم النفس

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التفكير الإبداعي و العزو السببي لدى التلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي وقد تكونت عينة الدراسة من(261)من طلبة الصف الخامس و السادس الابتدائيين وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وأبعاد العزو للجهد و مستوى الطموح و استعانت الباحث ببرنامج SPSS من أجل تحليل و هو مازاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة2: -زياد بركات-القدس 2006: التفكير الايجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة،دكتوراة علم النفس جامعة القدس المفتوحة برنامج التربية منطقة طولكرم التعليمية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من (200)طالب و طالبة كما أظهرت الدراسة أن نسبة 40,5% قد اظهروا نمطا من التفكير الايجابي ووجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب على اختبار التفكير الايجابي و السلبي تعزى لمتغيرات الجنس و استعانت الباحث ببرنامج SPSS من أجل تحليل و هو مازاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة3:-أنجود شحادة بلواني: جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا 2008: دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وطولكرم، طوباس، وسلفيت)

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني وقد تكونت عينة الدراسة من (215) مديراً و مديرة وقد توصلت إلى أن مجال المعلم و الإدارة المدرسية و المجتمع المحلي و البيئة المدرسية كان كبيراً جداً في تنمية الإبداع و استعانت الباحثة ببرنامج spss من أجل تحليل و هو مازاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة 4: منار سالم محمد أبو خاطر، فلسطين 2010: دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتنا في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهم دراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية تخصص - تربية الإسلامية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة أساتذة الجامعة لدورهم في تنمية الإبداع لدى طلبتهم في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (348) وقد توصل الباحث إلى أن درجة ممارسة أساتذة الجامعة لدورهم في تنمية الإبداع لدى طلبتهم بلغت 68,33 وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0,05 >$) بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور أساتذة الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتهم في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير الجنس و التخصص واستعان الباحث ببرنامج spss من أجل تحليل و هو ما زاد من مصداقية هذه الدراسة

دراسة 5: مران محمد علي الدبش، جامعة الأزهر، غزة 2011: فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح، قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس من كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج القائم على أسلوب التفكير الإبداعي في التدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح، وإتبع الباحث المنهج الشبه تجريبي طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من (140) طالب و طالبة وقد توصل إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في إختيار التفكير الإبداعي القبلي لصالح التطبيق البعدي ووجود فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات طالبات وطلاب المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس ، و استعان الباحث ببرنامج spss من أجل تحليل و هو مزاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة6: عبد العزيز حنان: نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات- تلمسان 2012/2011 مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التفكير الايجابي و السلبي و علاقته بتقدير الذات في ظل بعض المتغيرات المرتبطة بطلبة الجامعة و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من(200) طالبا وقد توصلت إلى وجود فرق في نمطي التفكير الايجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس و التحصيل الدراسي و أن نمط التفكير يؤثر بشكل كبير على تقدير الفرد لذاته في حياته بشكل عام

دراسة7: بن تومي سارة : دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القيادة الإدارية في المنظمة،المسيلة 22012-2013-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص:إدارة المنظمات

تهدف الدراسة إلى تحديد دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القيادة في المديرية العلمية لاتصالات الجزائر و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من(60) و قد توصلت إلى التوافق لدى القيادات الإدارية بين السلوك الفردي في مهارات التفكير الإبداعي و المحتوى الثقافي للمنظمة وكذلك أكدت الاختبارات الإحصائية تأثير التفكير الإبداعي و كل من المهارات الفرعية المختبرة في خيارات التدقيق الاستراتيجي و استعان الباحث ببرنامج spss من أجل تحليل و هو مزاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة8: الزهرة الأسود- ورقلة 2014:الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي و علاقتها ببعض متغيرات الشخصية :أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم التدريس

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الممارسات التدريسية الإبداعية لدى للأستاذ الجامعي و بعض المتغيرات الشخصية و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من(260)أستاذ و أستاذة و قد توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الممارسات التدريسية

الإبداعية بأبعادها المختلفة و المتغيرات الشخصية (الاتزان الانفعالي،الموضوعية،السيطرة) و استعانت الباحث
ببرنامج SPSS من أجل تحليل و هو مزاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة 9:-نوف جارا الله علي اليامي، مملكة العربية السعودية 2014: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية
مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض –ماجستير موهبة و الإبداع

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من
وجهة الطلبة الموهوبين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من (243) طالبا
و طالبة وقد توصل إلى أن درجة تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مرتفعا من وجهة نظر
الطلبة الموهوبين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الموهوبين حول درجة تأثير الأنشطة
اللاصفية في تنمية جمع مهارات التفكير الإبداعي وفقا للجنس و المرحلة التعليمية و التفاعل بينهما و استعانت
الباحثة ببرنامج SPSS من أجل تحليل و هو ما زاد من مصداقية هذه الدراسة.

دراسة 10:وئام هاشم صالح –دمشق 2014-2015: فاعلية برنامج سكامبر "SCAMPER" في تنمية
مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
الخاصة

هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج "Scamper" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة
الصف الخامس الأساسي واستخدمت عينة تكونت من 60 طالب و طالبة و قد توصلت إلى وجود فروق
إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة الصف الخامس الأساسي في المجموعتين التجريبية و الهابطة على مقياس
تورانس للتفكير إبداعي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام برنامج " Scamper "

المطلب الثاني : الدراسات باللغات الأجنبية :

دراسة يونج 2000 Kyung

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير التفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية والوظائف العقلية لدى الطلبة مدينة كوانج جي Kwanj -jv في كوريا الجنوبية .

تكونت عينة الدراسة من 80 طالب قسموا على مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعة على قسمين عالي القدرة ومتوسط القدرة بحسب اختبار تورانس لتفكير الإبداعي واختبار الاتجاهات والخصائص الإبداعية واختبار الوظائف العقلية المقيد في المركز في كوريا، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوظائف العقلية والتفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستواها العالي والمتوسط القدرة العقلية.

دراسة رستو 1988 Ristow

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر البرنامج المطور محليا و الخاص في التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلامذة و تم اختيارهم عشوائيا و قسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و استخدم الباحث اختبار تورانس في الاختبار القبلي و البعدي و أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة و الأصالة و توصلت المجموعة التجريبية و كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة.

دراسة ارمسترونج 1970 Armstrong

استهدفت هذه الدراسة تعرف على أثر طريقتين من طرائق الاستقصاء عند التدريس المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي و التحصيل عند الطالب الصف الثاني الإعدادي في الولايات المتحدة الأمريكية، قسم الطلاب إلى مجموعتين، كانت معدلات المجموعة الأولى 66 فما فوق و صنفت على أنها ذات القدرة المرتفعة، في حين كانت معدلات المجموعة الثانية تتراوح بين 33 و 66 و صنفت على أنها ذات القدرة المنخفضة، واستعمل الباحث اختبارا تحصيليا واختبار واطسن-كلاسر لقياس التفكير الإبداعي و عد تحليل ظهر وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي القدرة المرتفعة وذوي القدرة المنخفضة في اختبار التحصيل لمصلحة ذوي القدرة المنخفضة، ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين المجموعتين الأولى و الثانية.

❖ المقارنة بين الدراسات

إن ما يميز دراستنا هذه عن دراسات السابقة هو محاولة معرفة دور الجامعة الجزائرية بالتحديد و ذلك من خلال اعتماد خمسة عوامل مهمة و التي تمثل جهود الجامعة الجزائرية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة اعتمادا على ما قدمته الدراسة السابقة و على جميع المتغيرات التي تعمل فيها الجامعة التي تتمثل في إدارة الكلية، الأنشطة العلمية و الثقافية، بيئة الجامعة، المنهج الدراسي الجامعي، دور الأستاذ الجامعي حيث تكونت دراستنا من عينة في جميع مستويات الجامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وسوف نحاول من خلال بحثنا تحديد أي من العوامل المذكورة سابقا التي تأثر بشكل أكبر على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة

خاتمة الفصل:

من مجمل ما سبق يتضح أن الإبداع يمكن تنميته بوسائل و تقنيات مختلفة وبيئة تعليمية محفزة توفرها الجامعة من أجل تكوين الطلبة ذات قدرات كامنة وتشجيعها على التفكير الإبداعي و استغلالها في أحسن صورة، حيث الجامعة أهم مصدر لإنتاج الكفاءات و الإطارات المؤهلة علميا و عمليا.

فالإبداع يعتبر مفتاحا هاما للنجاح في عالمنا اليوم الذي يتغير بسرعة هائلة، لأن الإبداع يرتبط بجوانب الحياة اليومية نحتاجها في العديد من العمليات مثل التطوير و التحسين و التعليم و حل المشكلات لمواجهة الصعوبات بطرق غير تقليدية وغير مألوفة حتى يمكن مواكبة العصر القادم.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

مقدمة

بعد التطرق في الجانب النظري إلى أساسيات حول الإبداع ومفاهيم العامة حول التفكير الإبداعي لدى الطالب وإبراز دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب سيتم في هذا الفصل معرفة دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة لجامعة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وذلك من خلال إبراز دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي، بإسقاط المفاهيم النظرية على واقع الجامعة.

وسنحاول في هذا الفصل تقديم بطاقة تعريفية لجامعة سعيدة، وإعداد استمارة الاستبيان وتحليلها، واختبار فرضيات الدراسة ودراسة الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وهذا من أجل الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والمصداقية. وسنختتم هذا الفصل بخاتمة عامة نتعرض فيها لأهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

نظرا للأهمية العلمية لهذا الموضوع فكان لابد من إتباع منهجية سليمة للوصول للأهداف المتوخاة منه حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة المدروسة كما هي على أرض الواقع و يستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها .سوف نتناول في هذا المبحث أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة التطبيقية و أهم الأدوات المستخدمة في الحصول على المعلومات.

المطلب الأول:تقديم عام لجامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة

جامعة سعيدة تم إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي كان 2009/10/4 كانت في الأصل مدرسة عادية التي تم إنشائها بموجب المرسوم 86/254 من 7 أكتوبر 1986 للرد على قطاع التعليم الوطني في جميع أنحاء المنطقة العربية والجنوبية والغربية بالجزائر.

تنظر الإستراتيجية إلى موقع سعيدة مدينة تقع في المرتفعات الغربية هو 153 كلم دوران لديها 100 كلم إلى سيدي بلعباس 170 كلم من تيارت كانت مدرسة تدريب خريجين طبيعيين وتحولت إلى مركز جامعي بمرسوم 22/789 يوليو 1998 من أجل استيعاب الطلاب من المنطقة وهي في تزايد مستمر من السنة إلى أخرى مفتوحة تفرعات الأساسية يضمن البداية كما الإنسانيات واللغات تغطي السياسة القانونية والإدارية الأجنبية والعلوم التجارية والاقتصادية.

العدد الإجمالي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: 2160

المطلب الثاني : منهجية الدراسة الميدانية**أولا: .طبيعة ونوعية الدراسة**

إن إسقاط الجانب النظري موضوع الدراسة على أرض الواقع من خلال دراسة وجهة نظر عينة الدراسة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير حول دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب يتطلب توفير إطار منهجي واضح يحدد الملامح والقواعد الأساسية التي تجري من خلالها الدراسة، وذلك من خلال اختيار الأداة المناسبة للدراسة التي تتلاءم مع أهداف البحث وتكون

مناسبة للمبحوثين من جهة أخرى، اعتمدنا على المنهج التحليلي و الإستنتاجي لتفسير نتائج هذه الإحصائيات المحصل عليها في ضوء الفرضيات الموضوعية سابقا.

ثانيا: أدوات الدراسة:

إن حسن اختيار أدوات جمع البيانات يلعب دورا كبيرا في توجيه مجريات ونتائج الدراسة ونظرا لطبيعة موضوعنا والمتعلقة بدور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، فإن الأسلوب الأسهل والأداة المثلى لجمع هذه البيانات يتمثل أساسا في الاستبيان و الذي يمثل إحدى المقاييس الذاتية التي شاع استخدامها في الآونة الأخيرة.

استمارة الاستبيان:

و التي تعد المصدر الرئيسي لجمع البيانات و المعلومات و التي يمكن أن تحدد و تقيس العوامل الأكثر تأثير على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، و قد اعتمدنا في تحديد مقاييس متغيرات الدراسة على ما تم عرضه في الجانب النظري من الدراسة، فضلا عن الدراسة الأولية التي قمنا بها لجمع الدراسة، و قد روعي في تصميم استمارة الاستبيان تحديد العوامل ذات التأثير على التفكير الإبداعي و بالتالي تأثيرها على الطالب الجامعي اعتمادا على الدراسات السابقة مع الأخذ بعين الاعتبار تصميم الأسئلة التي تتلاءم و طبيعة مجتمع الدراسة و الهدف من إجرائها.

و قد تكونت من قسمين رئيسيين هما:

➤ القسم الأول: الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين و هي: (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

➤ القسم الثاني: الخاص بمحاور الاستبيان، و يتكون من مجالين: المجال الأول خاص بدور الجامعة و

يحتوي على (44) عبارة موزعة على العوامل التالية: (إدارة الكلية، الأنشطة العلمية والثقافية ، بيئة الجامعة، المنهاج الدراسي الجامعي، دور الأستاذ الجامعي)، أما المجال الثاني الخاص بالتفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي و يحتوي على (10) عبارات.

وقد استخدمنا مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان و ذلك كما

هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(01_02): درجات مقياس " ليكرت الخماسي "

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ثالثا: مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات

❖ مصادر جمع البيانات

تم الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال مصدرين:

أ. المصادر الرئيسية : تم الحصول على البيانات من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من مجتمع البحث، و من تم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي (V 22) وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع البحث الذي قمنا به.

ب . المصادر الثانوية : تم الحصول على المعطيات من خلال الرسائل الجامعية والمقالات والتقارير المتعلقة بالموضوع قيد البحث و الدراسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث هو التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، و الإحاطة بالموضوع.

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

بعد تصميم الاستبيان واختباره وتعديله يتم تعميمه على العينة المستهدفة من الدراسة، وبعد جمعه من المبحوثين يتم تحليله و هناك عدة برامج للتحليل الإحصائي، للوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم الموضوع تم استخدام برنامج SPSS و هو اختصار لعبارة Statistical Package for the Social Sciences "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" ويسهل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال إدارته للبيانات وتحليله الإحصائي السريع للنتائج، وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- ألفا كرونباخ لمعرفة صدق وثبات الاستمارة - (Alpha de Cronbach) .
- التكرارات، النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط لقياس درجة الارتباط والعلاقة بين المتغيرات - (Pearson) .
- اختبار T ستودنت.
- معامل الارتباط الثنائي و معامل التحديد.
- معاملات الانحدار الخطي المتعدد.

المبحث الثاني : دراسة و تحليل البيانات

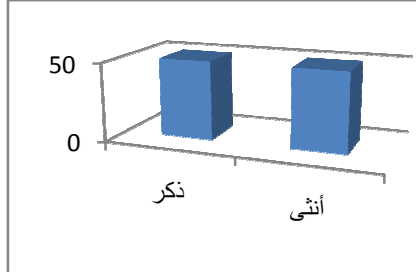
اعتمدنا في هذه الدراسة على بناء استمارة شملت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي حيث تم توزيع هذه الأسئلة على (02) محورين رئيسيين وهي:

- ✓ المحور الأول : دور الجامعة والذي يتضمن (35) سؤال وهو بدوره ينقسم إلى (05) فروع وهي:
 - الفرع الأول: إدارة الكلية وتتضمن (10) أسئلة.
 - الفرع الثاني: الأنشطة العلمية والثقافية وتتضمن (09) أسئلة.
 - الفرع الثالث: بيئة الجامعة وتتضمن (08) أسئلة.
 - الفرع الرابع: المنهج الدراسي وتتضمن (08) أسئلة.
 - الفرع الخامس: دور الأستاذ الجامعي وتتضمن (09) أسئلة.
- ✓ المحور الثاني: التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي وتتضمن (10) أسئلة.

نتائج عينة الدراسة:

1- الجنس:

الجدول رقم (2-2) يبين مواصفات العينة حسب الجنس



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	50	50
أنثى	50	50
المجموع	100	100

الشكل رقم (2) يبين مواصفات العينة حسب الجنس

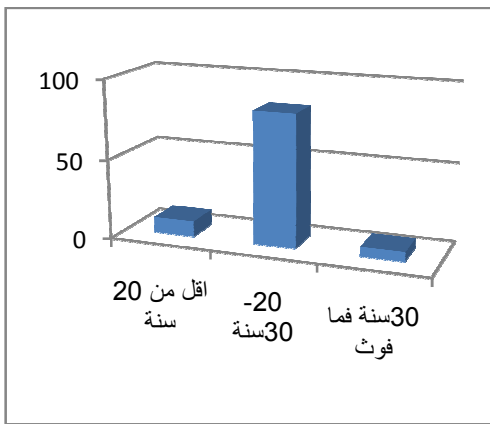
المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

يتبين من خلال الجدول رقم (1) فيما يتعلق بالجنس فقد شملت الدراسة عدد الذكور بلغ 50 طالب

بنسبة 50%، أما عدد البنات كان كذلك 50 طالبة بنسبة 50% من إجمالي جم العينة.

2- السن:

الجدول رقم (2-3) يبين مواصفات العينة حسب السن



السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	10	10
20-30 سنة	83	83
30 سنة فما فوق	6	6
مجهول	1	99
المجموع	100	100

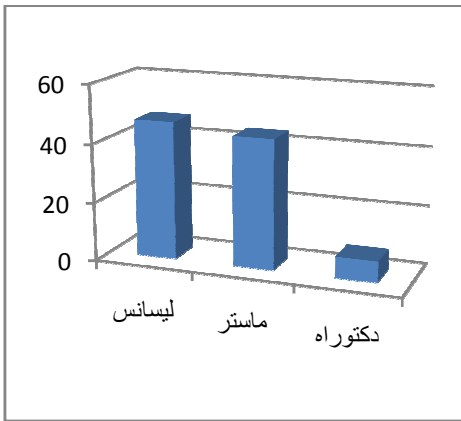
الشكل رقم (3) يبين مواصفات العينة حسب السن

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22,spss

يتبين من خلال الجدول رقم(2) أن عدد الطلبة محل الدراسة الذين تتراوح أعمارهم أقل من 20 سنة (10) طلاب شكلوا ما نسبته من 10% من المجموع الكلي، فيما كان عدد الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-30 سنة (83) طالب بنسبة 83%، أما عدد الطلبة التي تتراوح أعمارهم من 30 سنة وما فوق (6) طلبة بنسبة 6%، كما يتضح من خلال الجدول ان هناك طالب لم يتم بتحديد سنه.

3- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (2-4) يبين مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	47	47
ماستر	44	44
دكتوراه	7	7
مجهول	2	2
المجموع	100	100

الشكل رقم (4) يبين مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22,spss

نلاحظ من خلال الجدول فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فكانت الغالبية العظمى من الطلبة الليسانس والذين بلغ عددهم 47 بنسبة 47%، أما فيما كان عدد الطلبة الماستر بلغ عددهم 44 بنسبة 44% أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فقد كان عددهم 7 بنسبة 7%، كما يتضح لنا من خلال الجدول ان هناك طالبان لم يقوما بتحديد مستواهم الدراسي.

1- صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه بمعنى أن تكون أسئلة الاستبيان ملائمة لأهداف الدراسة.

2- ثبات الاستبيان: تم التحقق منه باستعمال طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول رقم (2-5) يبين معامل ألفا كرونباخ

الصدق الذاتي	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
9770.	54	956,

المصدر من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي **V22,spss**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (1) يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجموع عبارات الاستبيان (0.956) وهذا يشير إلى أن معامل الثبات مرتفع، في حين أن صدق الاستبيان بعد تحديد الجذر التربيعي لألفا كرونباخ نجده قد بلغ (0.977) وعليه فإن الاستبيان صادق.

3- اختبار التطابق كولمجروف-سمرنوف (**kolmogorov-smirnov Z**) : يتم استخدام هذا

الاختبار للتأكد من التوزيع الذي تتبعه البيانات محل الدراسة، ففي حالة ما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي

يتم صياغة الاختبار على النحو التالي:

الجدول رقم (2-6) يبين نتائج اختبار كولمجروف-سمرنوف (kolmogorov-smirnov Z)

القيمة المعنوية sig	كولمجروف-سمرنوف
0.051	0.094

يوضح الجدول رقم (5) يبين نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى المعنوية بلغت 0.051 وهي أكبر من 0.05 وعليه يمكن القول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

المجال الأول: دور الجامعة:

قبل البدء في التحليل لابد من التأكد

1- إدارة الكلية:

الجدول رقم (2-7) يوضح حساب المتوسطات المرجحة.

المتوسط المرجح	البدائل	المستوى
من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة	أثر قليل جدا
من 1.80 إلى 2.59	لا أوافق	أثر قليل
من 2.60 إلى 3.39	محايد	أثر متوسط
من 3.40 إلى 4.19	أوافق بشدة	أثر كبير
من 4.20 إلى 5	أوافق	أثر كبير جدا

المصدر من إعداد الطالبتان

الجدول رقم (2-8) يبين متوسطات عبارات بعد إدارة الكلية

الرقم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تحرص الجامعة على تطبيق أساليب جديدة تساعد الطالب على الإبداع	2.59	1.532
02	توفر الجامعة فرص كبيرة من الأنشطة لنمو موهبة طلبتها	2.56	1.288
03	تهتم الجامعة بتشجيع الطلبة المبدعين	2.74	1.426
04	تحرص الجامعة على تنويع الأنشطة التعليمية والتعلمية	3.03	1.358
05	تنمي الجامعة الأفكار الإبداعية لدى الطلبة	2.74	1.349
06	تنمي الجامعة لدى الطلبة حب الاستطلاع	2.97	1.328
07	توفر الجامعة دورات تدريبية على تنمية التفكير الإبداعي	2.72	1.353
08	توفر الجامعة جميع مصادر المكتبة الحديثة ومناسبة للطلبة	3.21	1.401
09	توفر الجامعة مناخ البيئي السليم لتبادل الأفكار بروح إنسانية	2.89	1.315
10	تتابع الجامعة الطلبة من خلال عرض أعمالهم	2.77	1.449

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22,spss

من نتائج الميينة في الجدول رقم (7) يتبين متوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 2.82 الذي كان أقل من 3 مما يعني أن أغلبية أفراد العينة المستوجبة كانت إجاباتهم تتراوح ما بين محايد ولا أوافق، ما يعني أن الطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة يرون أن إدارة الكلية لا تؤدي الدور المطلوب منها ولا تسخر كافة الإمكانيات المادية والبشرية من أجل تشجيع الإبداع لديهم.

2- الأنشطة العلمية والثقافية:

الجدول رقم (2-9) يبين متوسطات عبارات بعد الأنشطة العلمية والثقافية

الرقم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتم المجال للطلبة لاختيار الأنشطة التي يملون إليها	2.97	1.474
02	يتم تخصيص الوقت المخصص للنشاطات التعليمية والتعلمية بشكل مناسب	2.77	1.287
03	يتم تنوع الأنشطة التعليمية والتعلمية	3.08	1.367
04	يتم توفير أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع	2.87	1.375
05	تركز الأنشطة التعليمية على قياس أدنى القدرات العقلية	3.12	1.474
06	يتم تنوع أساليب التقويم في المنهاج والاختصار على الاختبارات التقليدية	2.96	1.355
07	يتم فتح المجال أمام الطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم	3.16	1.367
08	تهتم الجامعة بكل ما ينمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة	2.94	1.315
09	يتم اختيار الأنشطة التي يميلون إليها الطلبة الجامعيين	3.37	1.432

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22,spss

يوضح الجدول أهم أدوار الأنشطة العلمية والثقافية التي تقيمها الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي، إذ يتضح أن للأنشطة العلمية والثقافية دور متوسط في تنمية التفكير الإبداعي حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.02 مما يعني أن أفراد العينة المستوجبة كانت إجاباتهم تقابل المحايد ويقابلها أثر متوسط في الوسط الحسابي المرجح، كما أن أهم دور من خلال هذه النتائج يتجلى في اختيار الأنشطة التي يميلون إليها الطلبة الجامعيين حيث بلغه متوسطه الحسابي (3.37) وانحرافه المعياري (1.432)، مما يعني أن الطلبة يرون أن الجامعة لا تقوم بتوفير الأنشطة العلمية والثقافية لتشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

3- البيئة الجامعية:

الجدول رقم (2-10) يبين متوسطات عبارات بعد البيئة الجامعية

الرقم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	البيئة الجامعية مريحة وتشجع على الإبداع بشكل جيد	2.70	1.340
02	توفر البيئة الجامعية نشاطات تعليمية وثقافية	2.82	1.399
03	توفر الجامعة جو محفز وإيجابي داعم للأفكار الإبداعية	2.85	1.392
04	تمتلك الجامعة جميع الإمكانيات المادية والبشرية تساعد على احتضان طلبة المبدعين	2.85	1.399
05	تسمح البيئة الجامعة للطلبة المبدعين بحرية التفكير	2.99	1.365
06	تراعي الجامعة إلى أنشطة التي يميلون إليها الطلبة المبدعين	2.87	1.336
07	ترى أن البيئة الجامعية التي تدرس فيها تعيق الإبداع لدى الطالب	3.18	1.307
08	تهيئة المناخ التنظيمي المناسب للإبداع	2.90	1.395

المصدر من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

يبين الجدول رقم (9) أهم أدوار بيئة الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي، إذ يتضح أن لبيئة الجامعة دور متوسط في تنمية التفكير الإبداعي حيث بلغ متوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 2.89 الذي كان يقابل خيار محايد ويقابلها أثر متوسط في الوسط الحسابي المرجح، كما يتضح من خلال الجدول أن بيئة الجامعة تعيق الإبداع لدى الطالب في بعض الأحيان حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال (3.18) بانحراف (1.370)، مما يعني إن الجامعة لا تقوم بتوفير الظروف الملائمة لممارسة قدراتهم الإبداعية وتعبير عن تطلعاتهم وكل ما يمكن إن يشجع ويحفز الإبداع لديهم.

4- المنهج الدراسي:

الجدول رقم (10) يبين متوسطات عبارات بعد المنهج الدراسي

الرقم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يهدف المنهج الجامعي على تنمية القدرات الإبداعية	2.82	1.588
02	يلبي المنهج الجامعي لحاجات وميول الطلبة واهتماماتهم	2.81	1.379
03	يشمل المنهج الجامعي مجموعة من المقاييس الدراسية التي تتناول الإبداع والابتكار	3.04	1.329
04	تركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات الجامعية وتذكرها	3.06	1.343
05	يركز المنهج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة	2.91	1.407
06	أسلوب عرض المنهج الجامعي غير شاق وغير مل في نفوس الطلبة	2.77	1.331
07	يوجد برامج للحث على الإبداع وممارسته في الجامعة	2.88	1.371
08	المقاييس المدرسة تلاءم مع التخصص الذي تدرسه	3.31	1.417

المصدر من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

يبين الجدول رقم (10) أهم أدوار المنهج الدراسي في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي، إذ يتضح أن للمنهج الدراسي دور متوسط في تنمية التفكير الإبداعي حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.95 تقابل خيار أوافق بشدة ويقابلها أثر كبير في الوسط الحسابي المرجح، كما يتضح من خلال الجدول أن مقاييس المدرسة تلاءم مع التخصص الذي يدرسه الطالب الجامعي مما يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لديه حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال (3.31) وانحرافه المعياري كان (1.417)، مما يعني أن الطلبة يرون أن المنهج الدراسي يتوافق مع تطلعاتهم و لكن ليس بدرجة كبيرة جدا و انما بدرجة متوسطة فقط.

5- الأستاذ الجامعي:

الجدول رقم (2-12) يبين متوسطات عبارات بعد الأستاذ الجامعي

الرقم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتبع الأستاذ أساليب وسلوكيات إبداعية في عملهم	3.01	1.447
02	يتعاون الأستاذ مع الطلبة	3.40	1.351
03	يحرص الأستاذ على تنمية الإبداع لدى الطلبة	3.17	1.478
04	ينصت الأستاذ لمقترحات الطلبة وأفكارهم	3.43	1.377
05	إعطاء الوقت الكافي للطلبة أثناء التفكير	3.47	1.408
06	يقدم الأستاذ حوافز تشجيعية للطلبة المبدعين	3.03	1.410
07	الأستاذ الجامعي يقدر الإبداع والتفكير الإبداعي ويتمتع باتجاهات إيجابية	3.12	1.310
08	السماح لجميع الطلبة بالمشاركة	3.41	1.428
09	يهتم الأستاذ بالطلبة كأفراد كل منهم له قدراته واستعداداته وميوله ومواهبه وقدراته الإبداعية	3.26	1.394

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22,spss

يبين الجدول رقم (11) أهم أدوار الأستاذ الجامعي في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي، إذ يتضح أن للأستاذ الجامعي دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي حيث بلغ متوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 3.59 تقابل خيار أوافق بشدة ويقابلها أثر كبير في الوسط الحسابي المرجح، كما يتضح من خلال الجدول أن إعطاء الوقت الكافي للطلبة أثناء التفكير من شأنه أن يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال (3.47) وانحرافه (1.408)، هذا ما يعني أن الطلبة يرون أن الأستاذ الجامعي يشكل مصدر الهام بالنسبة لهم يسعى إلى تطوير تفكيرهم و تشجيعهم على الإبداع.

المجال الثاني: التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي:

الجدول رقم (2-13) يبين متوسطات عبارات مجال التفكير الإبداعي

الرقم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	لدي طريقة تفكير مختلفة عن زملائي	3.71	1.526
02	أستشعر المشكلات قبل حدوثها	3.49	1.357
03	دائما أجد حلول مختلفة عن باقي زملائي	3.56	1.291
04	أحرص دوما على البحث عن طرق جديدة للتعلم	3.72	1.273
05	أسعى دوما لإجراء البحوث المتعلقة بدراستي بطريقة جديدة وفيها إبداع	3.71	1.347
06	أعمل على توسيع اهتماماتي وأقبل الغموض وأعمل بجدية على فكه وتحليله	3.76	1.293
07	أحرص دوما على تقبل النقد والاستفادة منه	3.90	1.150
08	لدي مهارات الاتصال والتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة في محيط الجامعة	3.52	1.349
09	أشارك دوما في الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة	2.99	1.206
10	أحرص دوما على تنظيم أنشطة علمية وثقافية في محيط الكلية	3.13	1.336

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

يبين الجدول رقم(12) التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي، إذ يتضح أن للجامعة دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.54 تقابل خيار أوافق بشدة ويقابلها أثر كبير في الوسط الحسابي المرجح، كما يتضح من خلال الجدول أن الطالب الجامعي يحرص دوما على تقبل النقد والاستفادة منه حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال (3.90) وانحراف مقدر ب (1.150)، مما يعني أن الطالب يرى نفسه يتميز بروح إبداعية و قادر على التفكير بطريقة غير تقليدية و غير مألوفة وأنه يتصف بجميع مواصفات الشخصيات المبدعة.

دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي:

الجدول رقم (2-14) يبين معامل ارتباط بيرسون لدور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة	دال عند
0.276**	0.006	98	0.01

المصدر من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك ارتباط طردي موجب بين دور الجامعة والتفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.276) وهي دالة عند 0.01، وتشير هذه القيمة إلى أن درجة قوة معامل الارتباط ضعيفة بين دور الجامعة والتفكير الإبداعي، وعليه ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الجامعة لا تساهم بدرجة كبيرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي.

- بعد تحليل درجات الموافقة للعينة توصلنا إلى أن للأستاذ الجامعي دور فعال بصفته العامل أكثر تأثير في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب وذلك من خلال اهتمامه بالطلبة وتنمية روح الإبداع لديهم، وأن إدارة الكلية هي أقل تأثير وذلك لعدم بدل أي جهود لدعم وتشجيع الإبداع لدى الطالب.

- ننتقل إلى إختبار الفرضيات وذلك للكشف عن نوعية العلاقة و درجة الارتباط بين المتغيرين، وسنستعمل في ذلك معامل الارتباط بيرسون Pearson و إختبار T ستودنت.

إختبار الفرضيات :

عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الأولى: تبذل الجامعة جهودا معتبرة من اجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب

H0: لا تبذل الجامعة جهودا معتبرة من اجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب

H1: تبذل الجامعة جهودا معتبرة من اجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب

الجدول رقم (2-15) اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التفكير الإبداعي لدى الطالب	41,903	97	,000	35,347	33,67	37,02

المصدر من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 41.903 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 1.984، كما نجد أن مستوى الدلالة قد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وانطلاقاً من هذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل والقائل تبذل الجامعة جهوداً معتبرة من أجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب.

الفرضية الرئيسية الثانية : يمتلك الطالب الجزائري مواصفات التفكير الإبداعي

عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية: هناك أثر دال إحصائياً لدور الجامعة في تشجيع الإبداع لدى الطالب.

H0: لا يمتلك الطالب الجزائري مواصفات التفكير الإبداعي

H1: يمتلك الطالب الجزائري مواصفات التفكير الإبداعي

الجدول رقم (2-16) اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
totql	40,904	99	,000	162,410	154,53	170,29

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 40.9043 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 1.984، كما نجد أن مستوى الدلالة قد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وانطلاقاً من هذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل والقائل يمتلك الطالب مواصفات التفكير الإبداعي.

الجدول رقم (2-17) اختبار الفرضيات الفرعية

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,421 ^a	,177	,131	7,689

a. Prédicteurs : (Constante), الأستاذ الجامعي, الأنشطة العلمية, البيئة الجامعية, الكلية, إدارة الدراسات, المنهج, الكلية, إدارة

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1122,489	5	224,498	3,797	,004 ^b
Résidus	5203,001	88	59,125		
Total	6325,489	93			

a. Variable dépendante : الطالب لدى الإبداع, التفكير

b. Prédicteurs : (Constante), الأستاذ الجامعي, الأنشطة العلمية, البيئة الجامعية, الكلية, إدارة الدراسات, المنهج, الكلية, إدارة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	24,451	3,286		7,440	,000
إدارة الكلية	-,251	,130	-,297	-1,933	,056
الأنشطة العلمية والثقافية	,213	,152	,236	1,407	,163
البيئة الجامعية	,038	,160	,035	,239	,811
المنهج الدراسي	,008	,164	,008	,048	,962
الأستاذ الجامعي	,387	,129	,382	2,997	,004

a. Variable dépendante : الطالب لدى الإبداع, التفكير

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي V22.spss

من خلال الجدول يتبين أن قيم معامل الارتباط الخمسة وهي معامل الارتباط البسيط قد بلغت 0.42 مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة، كما نجد أن معامل التحديد R^2 فيساوي 0.177 مما يعني أن 17% فقط من التغير في الإبداع لدى الطالب يعود إلى العوامل المتعلقة بدور الجامعة والمتمثلة في (إدارة الكلية، الأنشطة العلمية والثقافية، البيئة الجامعية، المنهج الدراسي، الأستاذ الجامعي)، أما معامل التحديد المصحح R^2 الذي بلغ 0.13.

تظهر نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى الدلالة لكل من العوامل المتعلقة بإدارة الكلية، والأنشطة العلمية والثقافية، والبيئة الجامعية، والمنهج الدراسي كلها أكبر من 0.05 في حين نجد أن العوامل المتعلقة بالأستاذ الجامعي قد بلغ مستوى دلالتها 0.04، وعلبها وانطلاقاً من هذه النتائج نقبل الفرضية الصفرية القائلة لا يوجد تأثير دال إحصائياً بين العوامل المتعلقة بدور الجامعة.

$$Y = b + A x_1 + A x_2 + A x_3 + A x_4 + A x_5$$

حيث b ثابت و A متغير :

$$y = 24,451 + (-0.251 x_1) + 0.213 x_2 + 0.038 x_3 + 0.008 x_4 + 0.307 x_5$$

Y : التفكير الإبداعي عند الطالب (المتغير التابع)

x_1 : إدارة الكلية (متغير مستقل)

x_2 : الأنشطة العلمية والثقافية (متغير مستقل)

x_3 : البيئة الجامعة (متغير مستقل)

x_4 : المنهج الدراسي (متغير مستقل)

x_5 : الأستاذ الجامعي (متغير مستقل)

عرض ومناقشة نتائج:

أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

-تسعى الجامعة إلى تطوير و تحسين جودة التعليم العالي من خلال توفير كل الإمكانيات المادية و البشرية لتحقيق ذلك، إلا أن هذه الجهود تبقى محدودة و لا ترقى إلى مستوى تطلعات الطالب و هذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التي قام بها طالبان على مستوى كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير - جامعة سعيدة

1-وجود ارتباط طردي موجب بين دور الجامعة والتفكير الإبداعي لدى الطالب بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بمعامل ارتباط يساوي 0.276، مما لا شك فيه أن الجامعة تبذل جهودا معتبرة من أجل تنمية و تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب.

2-يرى الطالب أنه يمتلك جميع مواصفات الشخصية المبدعة و هذا ما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي.

3-كما بينت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معامل الارتباط الخمسة (إدارة الكلية، أنشطة العلمية و الثقافية، البيئة الجامعية، المنهج الدراسي، دور الأستاذ الجامعي) وهي معامل الارتباط البسيط بلغ 0.42 مما يدل وجود علاقة الارتباط متوسطة. وان معامل التحديد يساوي 0.177 مما يعني أن 17% فقط من التغير في الإبداع لدى الطالب يعود إلى العوامل المتعلقة بدور الجامعة.

4- يوجد أثر دال إحصائيا لجهود الجامعة و متمثلة في (إدارة الكلية، أنشطة العلمية و الثقافية، البيئة الجامعية، المنهج الدراسي، دور الأستاذ الجامعي) على الإبداع عند الطالب، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العامل الأكثر تأثيرا على الإبداع عند الطالب هو دور الأستاذ الجامعي بمعامل بلغ 0.38 و أقلها هو إدارة الكلية بمعامل بلغ 0.25-، فالأستاذ الجامعي يلعب دورا كبيرا في تنمية و تشجيع المواهب الإبداعية لدى الطلبة و ذلك من خلال فتح المجال أمام الطالب و تركه يعبر عن طموحاته و آرائه و مناقشة أفكاره مع الأساتذة فلا شك أن تمتع الأستاذ الجامعي بمرونة التفكير و عقلية المبدعة من أسس إثارة و تنمية و تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

خلاصة الفصل:

ضم هذا الفصل عرضا للإطار المنهجي للدراسة و كذلك عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة بعد تطبيق الاستبيان و التي تهدف أساسا إلى إبراز العوامل المؤثرة على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

وبعد معالجة البيانات التي تحصلنا عليها من أفراد العينة حيث أظهرت النتائج و ما تم الوصول إليه وجود دور فعال للأستاذ الجامعي في تنمية وتشجيع الإبداع لدى الطالب وهذا لا ينفي أن للجامعة جهود معتبرة بشكل نسبي.

خاتمة عامة

في ختام هذا البحث الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على موضوع دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتوضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وقد تم ذلك من خلال معالجة إشكالية وجود أثر دال إحصائياً للجامعة على تشجيع التفكير الإبداعي عند الطالب من وجهة نظره بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير حيث تم بحث العديد من المحاور ذات الارتباط بالموضوع ضمن إطار نظري وميداني، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة سعيدة وقد أثارت هذه الدراسة جملة من التساؤلات وعددا من الفرضيات تعلقت بطبيعة التأثير بين متغيرات الدراسة.

فتطرقنا في الجانب النظري أي الفصل الأول إلى تحديد بعض المفاهيم المرتبطة بالإبداع وأهم خصائصه وعناصره والتفكير الإبداعي، كما تم تطرقنا إلى ذكر موصفات الشخصية المبدعة .

حيث نستخلص من دراسة الفصل الأول الإبداع هو الإتيان بشيء جديد غير تقليدي وغير مألوف أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة، وأن للجامعة دور في توفير كافة الوسائل والآليات و التقنيات المختلفة من أجل الاستفادة منها لتكوين طلبة ذو مستوى عالي، إلا أن هذه الجهود غير كافية و غير مشجعة على تنمية الإبداع لدى الطالب و لا تتوافق لقدراته الفكرية، حيث أن الطالب يرى أنه يمتلك جميع مواصفات الشخصية المبدعة من طلاقة و الأصالة و المرونة في تفكير الإبداعي و القدرة على تحسس للمشكلات و إيجاد حلول إبداعية.

كما هناك أثر فعال للأستاذ الجامعي على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب، فالأستاذ الجامعي يعتبر محفز على تنمية و تشجيع القدرات الإبداعية للطالب و يشكل أحد أهم العوامل المؤثر في البيئة التعليمية و الثقافية الجامعية لا بد على الجامعة حرص على توفير كافة الظروف المادية والغير المادية للطلاب من أجل نشر ثقافة الإبداع وتحسين صورته.

أما الجانب التطبيقي أي الفصل الثاني قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية أجريناها على كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة سعيدة ومن خلال المدة التي قضيناها في الكلية تم وضع استبيان بين أيدي الطلبة وبعد الحصول على المعلومات والإجابات المتحصل عليها من

خلال الاستمارات الموزعة عليهم بعد ما قمنا بتفريغها ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS V22 الذي مكنا من الإجابة على إشكالية الدراسة و فرضياتها ومن ثم استخلاص النتائج بشأن الموضوع.

ومن النتائج السابقة يمكن نفي أو تأكيد فرضيات الدراسة بالشكل التالي:

- ✍ -تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية الأولى وذلك بتقبل الفرض البديل تبذل الجامعة جهودا معتبرة من اجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب حيث قدرت قيمة $t_{41.903}$ ومستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05
- ✍ -بعد اختبار الفرضية الرئيسية الثانية تم قبول الفرض البديل يمتلك الطالب مواصفات التفكير الإبداعي حيث قدرت قيمة $t_{40.904}$ كما نجد مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05.
- ✍ -نفي صحة الفرضية الأولى وذلك بعدم وجود أثر دال إحصائيا للإدارة الكلية على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب حيث قدرت قيمة $t_{(-1.933)}$ ومستوى الدلالة 0.56 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05
- ✍ -نفي صحة الفرضية الثانية وذلك بعدم وجود أثر دال إحصائيا للأنشطة العلمية والثقافية على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب حيث قدرت قيمة $t_{(-1.407)}$ ومستوى الدلالة 0.163 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05
- ✍ نفي صحة الفرضية الثالثة وذلك بوجود أثر دال إحصائيا لبيئة الجامعة على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب حيث قدرت قيمة $t_{(0.239)}$ ومستوى الدلالة 0.811 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05
- ✍ نفي صحة الفرضية الرابعة وذلك بوجود أثر دال إحصائيا لمنهج الدراسي على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب حيث قدرت قيمة $t_{(0.048)}$ ومستوى الدلالة 0.962 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05
- ✍ إثبات صحة الفرضية الخامسة وذلك بوجود أثر دال إحصائيا لدور الأستاذ جامعي على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب حيث قدرت قيمة $t_{(2.297)}$ ومستوى الدلالة 0.004 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05

أفضت هذه الدراسة بشقيها النظري و التطبيقي إلى جملة من النتائج:

- ✍ يعتبر الإبداع هو القدرة على توليد الأفكار الجديدة و الخروج عن المعتاد.
 - ✍ يعد الإبداع تفاعلا لعدة عوامل عقلية و بيئية و اجتماعية و شخصية، و ينتج هذا التفاعل بحلول جديدة تم ابتكارها للمواقف العلمية أو النظرية.
 - ✍ يعد الإبداع أحد العمليات التي تؤدي إلى تطور نتائج تتصل بحدثة و جدية.
 - ✍ الإبداع كتفكير يتميز بالأصالة و الإحساس بمشكلات و قدرة على حلها،
 - ✍ تتميز الشخصية المبدعة بقدرتها غير مألوفة على حل المشكلات، بالمقارنة مع باقي الشخصيات.
 - ✍ يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على إنتاج أفكار جديدة نادرة و منطقية، لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير.
 - ✍ تعتبر الجامعة إحدى المؤسسات التعليم العالي القادرة على إبراز تلك الطاقات العملية الخلاقة المبدعة التي تساهم في تنمية الإبداع وتعزيزه.
 - ✍ وجود دور فعال للأستاذ الجامعي في تنمية وتطوير وتشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- وفي الأخير يعتبر موضوع دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة موضوعا هاما وواسعا لمن أراد أن يبحث فيه ويقوم بدراسات مستقبلية، كما تبقى هذه المذكرة مساهمة بسيطة من جملة المساهمات التي يمكن أن نقدمها في سبيل إثراء البحث في مجال المعرفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية

-/الكتب:

- 1- أحمد عكاشة، أفاق جيدة في الإبداع (رؤية نفسية)، دار الشروق، القاهرة، 2001
- 2- أشوك هون، الإبداع، دار الكتب الحديثة، الأردن
- 3- الصيرفي محمد عبد الفتاح، الإدارة الرائدة، دار الصفاء، الأردن، الطبعة الأولى 2008
- 4- برافين جوبتا، الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين، ترجمة أحمد المصري، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2008
- 5- جلال عزيز فرمان، التفكير الناقد والإبداعي، دار الصفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012
- 6- جروان فتحي، الموهبة والتفوق وإبداع، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2004
- 7- جروان فتحي عبد الرحمان، الإبداع مفهوم وتدريبه، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى
- 8- جمال خير الله، إبداع إداري، دار أسامة للنشر والتوزيع 2015
- 9- زكرياء الشريبي، يسرية صادق، أطفال عند القمة الموهوبة والتفوق العلمي والإبداع، دار الفكر العربي، عمان، 2002
- 10- سناء محمد نصر حجازي، سيكولوجية الإبداع، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2016
- 11- عبد الرحمان توفيق، تنمية التفكير الإبداعي، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، الطبعة الخامسة، 2007

-/الرسائل الجامعية:

- 1- الشحقاء عادل بن صالح، "علاقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض السعودية، 2003
- 2- الكيومي، محمد بن طالب، أثر استخدام العصف الذهني في أندريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المستوى الرابع بسلطنته، عمان، رسالة الماجستير، جامع السلطان قابوس، عمان، 2001
- 3- حامد بن عاتق بن مرزوق السميوي، العوامل المؤثرة على الإبداع في منظمة عامة، رسالة الماجستير، قسم الإدارة العامة، جامعة الملك عبد العزيز، 2003
- 4- رامي نبيل الصفدي، جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بإنتاج الإبداعي لدى الطلبة، رسالة الماجستير، أصول التربية، كلية الفنون، جامعة الأقصى، 2014، 2015
- 5- طالب سناسي عبد الناصر، صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدأ السنوات الأولى في مسيرته المهنية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس والعلوم التربوية في العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمود قسنطينة، الأرففونيا، 2011-2012
- 6- طالب محمد لأبشر، النشاطات الثقافية و الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة ورقلة

-/المجلات:

- 1- أسماء عزيز عبد الكريم، "مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة قسم لغة عربية(دراسة مقارنة)" قسم علو تربوية والنفسية، كلية التربية
- 2- دبرو محمد، المناهج التعليمية بين تطورات وتحديات المستقبل، جامعة المسيلة.
- 3- عبد ستار إبراهيم، "التوجيه التربوي للمبدعين"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد1، 1979

4- علاء زهير الرواشد، "دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم،" مجلة جامعة أم القرى، جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً، قسم علوم التربية واجتماعية، مجلد الثالث، العدد 1، 2011

-/المؤتمرات:

1- بروش زين الدين، بلمهدي عبد الوهاب، مؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، 2009

-/المحاضرات:

الطيب عبد الكريم، محاضرات في إدارة الإبداع والابتكار، موجهة للطلبة سنة الثانية ماستر السداسي الأول، تخصص إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير 2017-2018

ثانياً: الكتب باللغة الأجنبية:

John Man creating innovation , work stady, vol50

الملا حق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د.الطاهر مولاي "سعيدة"

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الاستبيان

لكم أصدق التحية والسلام:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص ادارة الأعمال بعنوان "دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب الجزائري".

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان والذي نسعى من خلاله الى معرفة آرائكم ومقترحاتكم لذا يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم والتفضل علينا بالإجابة عن الأسئلة الواردة في الإستبيان لتمكن من افادتنا ببعض المعلومات الخاصة بهذه الدراسة .

تقبلوا منا في الأخير فائق التقدير والإحترام والشكر الجزيل على حسن تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

أنثى

ذكر

2-السن:

30سنة وما فوق

20-30سنة

أقل من 20سنة

3-مستوى التعليمي:

دكتوراه

ماستر

ليسانس

المجال الأول : دور الجامعة

1. إدارة الكلية:

	عبارات الاستبيان	لاوافق شدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق
1	تحرص الجامعة على تطبيق أساليب جديدة تساعد الطالب على الإبداع					
2	توفر الجامعة فرص كبيرة من الأنشطة لنمو موهبة طلبتها					
3	تهتم الجامعة بتشجيع الطلبة المبدعين					
4	تحرص الجامعة على تنوع الأنشطة التعليمية والتعلمية					
5	تنمي الجامعة الأفكار الإبداعية لدى الطلبة					
6	تنمي الجامعة لدى طلبة حب الإستطلاع					
7	توفر الجامعة دورات تدريبية علي تنمية التفكير الإبداعي					
8	توفر الجامعة جميع مصادر المكتبة الحديثة ومناسبة للطلبة					
9	توفر الجامعة مناخ البيئي سليم لتبادل الأفكار بروح إنسانية					
10	تتابع الجامعة الطلبة من خلال عرض أعمالهم الإبداعية					

2. الأنشطة العلمية و الثقافية

1	الفقرات	لاوافق شدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق
2	يتم المجال للطلبة لاختيار الأنشطة التي يميلون إليها.					
3	يتم تخصيص الوقت المخصص للأنشطة التعليمية والتعلمية بشكل مناسب					
4	يتم تنوع الأنشطة التعليمية والتعلمية.					
5	يتم توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع					
6	تركز الأنشطة التعليمية على قياس أدنى القدرات العقلية					
7	يتم تنوع أساليب التقويم في المنهاج والاقتصاد على الاختبارات التقليدية					
8	يتم فتح المجال أمام الطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم					
9	تهتم الجامعة بكل ما ينمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة					
10	يتم اختيار الأنشطة التي يميلون إليها الطلبة الجامعيين					

3. البيئة الجامعة:

	عبارات الاستبيان	لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق
1	البيئة الجامعية مريحة وتشجع على الإبداع بشكل جيد					
2	توفر البيئة الجامعة نشاطات تعليمية وثقافية					
3	توفر الجامعة جو محفز وإيجابي داعم للأفكار الإبداعية					
4	تمتلك الجامعة جميع الإمكانيات المادية والبشرية تساعد على إحتضان طلبة المبدعين					
5	تسمح البيئة الجامعة للطلبة المبدعين بحرية التفكير					
6	تراعي الجامعة إلى أنشطة التي يملون إليها الطلبة المبدعين					
7	ترى أن البيئة الجامعة التي تدرس فيها تعيق الإبداع لدى الطالب					
8	تهيئة المناخ التنظيمي المناسب للإبداع					

4. المنهج الدراسي:

	عبارات الاستبيان	لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق
1	يهدف المنهاج الجامعي على تنمية القدرات الإبداعية					
2	يلبي المنهاج الجامعي لحاجات وميول الطلبة واهتماماتهم					
3	يشمل المنهاج الجامعي مجموعة من المقاييس الدراسية التي تتناول الإبداع والابتكار					
4	تركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات الجامعية وتذكرها					
5	يركز المنهاج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة					
6	اسلوب عرض المنهاج الجامعي غير شاق وغير ملل في نفوس الطلبة					
7	يوجد برامج للحث على الإبداع وممارسته في الجامعة					
8	المقاييس المدرسة تلائم مع التخصص الذي تدرسه					

5. الأستاذ الجامعي:

عبارات	لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة	لأوافق
1					يتبع الأستاذ أساليب وسلوكيات ابداعية في عملهم
2					يتعاون الاستاذ مع الطلبة
3					يحرص الاستاذ على تنمية الابداع لدى الطلبة
4					ينصت الأستاذ لمقترحات الطلبة وأفكارهم
5					إعطاء الوقت الكافي للطلبة أثناء التفكير
6					يقدم الاستاذ حوافز تشجيعية لطلبة المبدعين
7					الأستاذ الجامعي يقدر الابداع والتفكير الابداعي ويتمتع باتجاهات ايجابية
8					السماح بجميع الطلبة بالمشاركة
9					يهتم الأستاذ بالطلبة كأفراد كل منهم له قدراته واستعدادته وميوله ومواهبه وقدراته الابداعية

المجال الثاني : التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي:

عبارات الاستبيان	لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق
1					لدي طريقة تفكير مختلفة عن زملائي
2					أستشعر المشكلات قبل حدوثها
3					دائما أجد حلول مختلفة عن باقي زملائي
4					أحرص دوما على البحث عن طرق جديدة للتعلم
5					أسعى دوما لإجراء البحوث المتعلقة بدراستي بطريقة جديدة وفيها ابداع
6					أعمل على توسيع اهتماماتي وأتقبل الغموض وأعمل بجدية على فكه وتحليله
7					أحرص دوما على تقبل النقد والاستفادة منه
8					لدي مهارات الاتصال والتواصل مع جميع الاطراف الفاعلة في محيط الجامعة
9					أشارك دوما في الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة
10					أحرص دوما على تنظيم أنشطة علمية وثقافية في محيط الكلية

ملخص الدراسة:

دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي لدراسة وهو: "هل يوجد أثر دال إحصائيا للجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالب من وجهة نظره؟"

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمنا المنهج الاستطلاعي المسحي لملائمته موضوع الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة دكتور مولاي طاهر -سعيدة وبالغ عددهم 100 طالب من المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) للموسم الدراسي 2019-2020

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإجراء استبيان كأداة لدراسة، وبعد تفرغ البيانات و تحليل نتائجها استخلصنا أن هناك أثر دال إحصائيا لدور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و أن العامل الأكثر تأثير هو دور الأستاذ الجامعي.